الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4163 | الخميس | 26 جمادى الأولى 1443 هـ | 30 ديسمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

غوتيريش: التعافي الشامل... أولوية عالمية في 2022

«الصحة العالمية» : خطورة «أوميكرون» لا تزال «عالية جدا»

مستشفى للتعامل مع مصابي كورونا في العراق

بريطانيون أمام مستشفى في لندن

عواصم – «وكالات» : أظهرت بيانات مجمعة اقتراب إجمالي الإصابات بفيروس كورونا حول العالم من 282.8 مليوناً، حتى صباح أمس الأربعاء، بينما تجاوز عدد الجرعات من اللقاحات التي وزعت 9 مليارات.

وأظهرت أحدث البيانات على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات بلغ 282.790 مليوناً، وأن عدد الوفيات بلغ 5.413 ملايين.

وأوضحت البيانات أن إجمالي اللقاحات المضادة لكورونا التي وزعت عبر العالم تجاوز 9.028 مليارات.

من جانب اخر ركز الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة بمناسبة العام الجديد على التعافي، موضحاً أن العالم يمر باختبارات ويحتاج إلى التعافي من آثار الجائحة، وإلى تعافي الاقتصادات، وتجاوز الريبة والانقسام والصراعات.

وقال غوتيريش في رسالته المصورة: «يستقبل العالم عام 2022 في ظروف تتعرض فيها آمالنا في المستقبل لاختبارات شتى».

وعزا ذلك إلى تفاقم الفقر، واستفحال عدم المساواة، والتوزيع غير المنصف للقاحات ضد كورونا، والتقصير في الالتزامات المناخية، والنزاعات والانقسامات وانتشار المعلومات المضللة.

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة «هذه ليست اختبارات تواجه السياسة العامة فحسب، هي اختبارات أخلاقية وواقعية، اختبارات يمكن للبشرية أن تجتازها، شرط أن نلتزم بجعل عام 2022 عاماً شعاره تحقيق التعافي الشامل للجميع».

من جهتها أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء أن الخطورة التي تمثلها متحورة أوميكرون السريعة الانتشار لا تزال «عالية جداً»، وذلك بعد أن قفزت أعداد الإصابات بكوفيد19- بنسبة 11 بالمئة عالمياً الأسبوع الماضي.

وقالت المنظمة في تحديثها الأسبوعي للوضع الوبائي أن أوميكرون وراء ارتفاع الإصابات في العديد من البلدان، بما في ذلك تلك التي تجاوزت متحورة دلتا المهيمنة سابقا.

وأضافت أن «الخطورة المتعلقة بمتحورة أوميكرون الجديدة والمثيرة للقلق تبقى بشكل عام عالية جدا».

وتابعت أن «الدلائل المتوافقة تظهر أن لأوميكرون ميزة النمو بوقت مضاعف من يومين إلى ثلاثة مقارنة بدلتا، وقد شهدت العديد من البلدان زيادة سريعة في انتشار الإصابات»، ومن بينها بريطانيا والولايات المتحدة.

وأشارت المنظمة الى أن «سرعة معدل نمو متحورة أوميكرون من المرجح أن تكون مزيجاً من القدرة على تفادي الجهاز المناعي وقابلية الانتقال المتزايدة ذاتيا».

ومع ذلك لفتت منظمة الصحة العالمية الى انخفاض الإصابات بنسبة 29 بالمائة في جنوب إفريقيا، الدولة الأولى التي أبلغت عن المتحورة في 24 نوفمبر.

وقالت إن البيانات المبكرة من بريطانيا وجنوب إفريقيا والدنمارك التي تملك حالياً أعلى معدلات الإصابات تشير إلى انخفاض حالات الاستشفاء لدى المصابين بأوميكرون مقارنة بدلتا.

لكن كانت هناك حاجة إلى مزيد من البيانات لفهم حدة الاصابات، بما في ذلك الحاجة الى أجهزة التنفس الاصطناعي وحالات الوفاة.

كما أن هناك حاجة أيضا لمزيد من البيانات حول مدى خطورة الإصابة لدى المصابين سابقا او الذين تلقوا اللقاح المضاد لكوفيد.

نقطة طبية لفحص الإصابة بفيروس كورونا

وكشفت منظمة الصحة العالمية أنه في الأسبوع الذي انتهى الأحد، وعقب زيادة تدريجية منذ أكتوبر، ارتفع معدل الإصابات الجديدة بفيروس كورونا عالميا بنسبة 11 بالمائة مقارنة بالأسبوع السابق، في حين انخفضت الوفيات الجديدة بنسبة أربعة بالمائة.

وقالت المنظمة التي تتخذ جنيف مقرا «هذا يوازي أقل بقليل من خمسة ملايين إصابة جديدة وأكثر من 44 ألف حالة وفاة».

وتم الإبلاغ عن أكبر عدد من الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا.

من جهة أخرى أفادت وزارة الصحة في العراق، الثلاثاء، بتسجيل سبع حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ويرتفع بذلك إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى 24 ألفاً و146 حالة.

وقالت الوزارة في تقرير اليوم إنه تم تسجيل 225 إصابة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و92 ألفاً و875 إصابة.

وأشار التقرير إلى شفاء 390 شخصاً، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليونين و63 ألفاً و808.

ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 12 ألفاً و634 فحصاً مختبرياً لمواطنين للتحقق من الإصابة بفيروس كورونا.

وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى ثمانية ملايين و482 ألفاً و581 شخصاً.

من جهة أخرى سجلت وزارة الصحة المغربية الثلاثاء، 1184 إصابة جديدة بفيروس كورونا مقابل 291 الإثنين، مما يرفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى 957594.

كما سجلت السلطات خمس وفيات جديدة مقابل أربع حالات الإثنين، لترتفع أعداد الوفيات في المملكة جراء الإصابة بكورونا إلى 14837.

من ناحية أخرى كشفت وثائق أرشيف أن المسؤولين عن الصحة في بريطانيا وضعوا خطة طوارئ لمواجهة جائحة محتملة في 1997، ببرنامج تطعيم واسع النطاق، واحتمالات لإغلاق المدارس، وتقييد السفر الدولي، وكان التركيز حينها ينصب على جائحة أنفلونزا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن كشف هذه الخطط في وثائق أرشيفية يشير إلى أن الأطباء اعتقدوا أن الجائحة «أمر وشيك» وأنها من المرجح أن تظهر في الشرق الأقصى.

وتبين الوثائق أن وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية والسلامة العامة في أيرلندا الشمالية تلقت خطة طوارئ على نطاق المملكة المتحدة لمواجهة جائحة الإنفلونزا في مارس(آذار) 1997.

وتقول الخطة: «تشير الظروف التالية للتعايش إلى أن هناك جائحة وشيكة، تتمثل في ظهور سلالة جديدة من فيروس الأنفلونزا مع قدرة ملحوظة على التحور ضد أساليب مكافحة الأمراض، وهو فيروس جديد وسيصيب نسبة عالية من سكان البلاد المعرضين للإصابة، أي أنه لن تكون هناك مناعة ضد الفيروس الجديد عن طريق التطعيم أو بعدوى سابقة بفيروس مماثل، مع أدلة على أن الفيروس الجديد يمكن أن ينتشر ويسبب الأمراض للبشر».

ويشير التقرير إلى أن أي إنفلونزا تنشأ في الصين من المرجح أن يكون لها انتشار أسرع من الجائحة السابقة في 1968 بسبب «انفتاح الصين على التجارة والسياحة» و «زيادة حركة التنقل على الصعيد الدولي وزيادة استخدام وسائل النقل السريعة».

كما سجلت بريطانيا الثلاثاء، إصابات جديدة قياسية بكوفيد- 19 بلغ عددها 129471 إصابة، بعد يوم من قول رئيس الوزراء بوريس جونسون إنه لن يفرض قيوداً جديدة للحد من انتشار الفيروس هذا العام.

ولم تتضمن البيانات المسجلة أمس أعداد الإصابات في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية بسبب اختلافات في أساليب التسجيل خلال فترة عيد الميلاد.

وفيما يتعلق بإصابات ويلز وعددها 12378 إصابة، فقد شملت بيانات كان من المفترض أن تعلن في الأيام السابقة.

وبلغ عدد الإصابات اليومية القياسية السابق 122186 وكان يوم 24 ديسمبر .

وقال جونسون الإثنين، إنه إنه لن يفرض قيوداً جديدة في إنجلترا.

وتشدد اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية القيود مثل الدول الأوروبية الأخرى التي تواجه قفزة في إصابات سلالة أوميكرون.

من جانب اخر أظهرت بيانات وزارة الصحة التركية أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد تخطى 30 ألفاً الثلاثاء لأول مرة منذ 19 أكتوبر ، بينما حذر وزير الصحة فخر الدين قوجة من تزايد عدد الإصابات بسبب المتحور أوميكرون.

وأظهرت البيانات أن تركيا سجلت 32176 حالة إصابة و184 حالة وفاة بفيروس كورونا.

وظلت حالات الوفاة اليومية دون المئتين في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من انخفاض حالات الإصابة إلى حوالي 20 ألفاً في نفس الفترة.

وقال قوجة على تويتر: «انخفاض عدد الحالات إلى مستوى 20 ألفاً كان إنجازاً مهما».

وبسبب الانتشار السريع للمتحور أوميكرون، يتبين لنا أننا ندخل الآن اتجاها صاعداً» في عدد الإصابات، وحث الأتراك على تلقي اللقاحات.

وارتفع عدد حالات الإصابة اليومية في الأيام الأخيرة في تركيا بسبب المتحور أوميكرون، وقفز العدد أمس الاثنين بنسبة 3 في المئة.

من جهة أخرى قالت وزارة الصحة الإيطالية إنها سجلت الثلاثاء، وفيات مرتبطة بفيروس كورونا عددها 202 مقابل 142 في اليوم السابق في حين ارتفعت الحصيلة اليومية من الإصابات الجديدة إلى 78313 من 30810 إصابات.

وتمثل الإصابات الجديدة المسجلة اليوم رقماً قياسياً جديداً منذ بداية الجائحة.

وسجلت إيطاليا 136955 وفاة متصلة بكوفيد19- منذ ظهور التفشي في البلاد في فبراير من العام الماضي وهو ثاني أكبر عدد من الوفيات في أوروبا بعد بريطانيا والتاسع عالمياً.

وفي المجمل سجلت إيطاليا 5.76 مليون إصابة حتى الآن.

من جانب اخر أعلنت الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أمس الأربعاء عن تسجيل 5409 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا في كوريا الجنوبية خلال الساعات الـ 24 الماضية مع ارتفاع قياسي في الحالات الحرجة.

وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 620 ألفا و938 إصابة، بحسب ما نقلت وكالة يونهاب للأنباء.

وسجل رقم أمس ارتفاعا من 3865 عن الثلاثاء و4206 عن الاثنين ، بيد أنه يمثل انخفاضا حادا عن الرقم القياسي وهو 7849 الذي تم تسجيله في 15 ديسمبر الجاري.

وعادة ما يتقلص عدد الحالات اليومية الجديدة في بداية الأسبوع بسبب انخفاض الاختبارات خلال عطلة نهاية الأسبوع.

كما أضافت البلاد 36 وفاة، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 5382 شخصاً.

من جانب آخر أكد المعهد الوطني للصحة الباكستاني الثلاثاء تسجيل 75 حالة إصابة بمتحور أوميكرون.

ونقلت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية عن المعهد القول إنه تم تسجيل 17 حالة في إسلام آباد، و33 حالة في كراتشي، و13 حالة في لاهور و12 حالة أخرى بمتحور أوميكرون في مناطق مختلفة.

وتعود حالات الاصابة لاشخاص قادمين من الخارج.

وتجرى السلطات عملية تعقب للمخالطين لمنع تفشي متحور أوميكرون.

وكانت باكستان قد سجلت أول حالة إصابة بمتحور أوميكرون في 13 ديسمبر الجاري في مدينة كراتشي.

نقطة طبية لفحص الإصابة بفيروس كورونا في إيطاليا

كادر طبي باكستاني